

## المجلس (03) شرح صحيح مسلم "كتاب الصيام" الدرس (7)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:17](#)

وكل ضلالة في النار اقرأوا لنا بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:38](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع وبسندكم حفظكم الله تعالى الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال حدثنا - [00:00:58](#)

عبد الله عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي الدمشقي عن ام الدرداء عن ام الدرداء انها قالت قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه لقد - [00:01:16](#)

رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا احد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة رضي الله عنه - [00:01:36](#)

حديث رجال كرواته ثقات واثبات هشام ابن السعد المعروفين عن عثمان ابن حيان الدمشقي اذا ثقة. انا من الدرداء وهذه الرواية فيها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر - [00:01:59](#)

وما منا احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة قد قال بعضهم ان هذا كان في فتحه مكة لكن ذكرنا لكم كأنه قال بعضهم اشتبه على بعضهم انه كان في هذا في فتى مكة لكن فتى مكة ثابت - [00:02:21](#)

ان هناك ناسا كثيرين من النبي مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا صائمين ولما امتنعوا امتنع بعضهم من الافطار مع امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اولئك العساء - [00:02:41](#)

وهذا ليس فيه الا رسول ليس فيه صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عبد الله وهذا يدل على انها قضية اخرى وتكون يحصل المقصود بانه يجوز للانسان ان يصوم في السفر اذا اطاقه اذا استطاع ان يصوم. لان هذه - [00:02:58](#)

تلك قصة اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم صائم وعبد الله بن رواحة. ثانيا ان عبد الله ابن رواحة استشهد في موتى غزوة موتا في في السنة نفسها لكنها قبل فترة مكة. فاذا هذه قصة اخرى - [00:03:23](#)

ثم بعد ذلكم. وبه اليه قال باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة. وبه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النظر عن عمير مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله - [00:03:42](#)

عنها اننا سنتمارض عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدره بقدره لبن وهو واقف على - [00:04:02](#)

بعرفة فشربه صلى الله عليه وسلم. الرواة ايضا ابو النضر سالم بن ابي النظر بن ابي امية القرشي المدني ثقة ابو عمير مالك الامام

يحيى بن يحيى بن بكر عمير مولاة عبدالله بن عباس وعمير بن عبدالله - 00:04:22

وعمير بن عبدالله الهاللي ابو عبدالله المدني نعم مولاها الفضل بنت الحارث ويقال مولى ابن عباس ثقة معلوم انه تمارو بمعناه

اختلفوا. تجادلوا او تباحثوا هل النبي صلى الله عليه وسلم اليوم صائم - 00:04:46

هو معروف لدى الناس انه واقف على ناقته متجها الى القبلة عند الصخرات كما جاء في الروايات. وهذه الصخرات بلا الان موجودة

ويعني ذكر في التاريخ ان هذه الصخرات لم تنقل من مكانها وكاد ان يمس - 00:05:10

بطننا ناقته الصخرات. فاذا وقف الانسان في هذا المكان فيقف موقف النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات لكنهم شكوا وتجادلوا

وتمارو. جاءتهم مرية هل هو صائم صلى الله عليه ليس بصائم؟ فقال بعضهم هو صائم قال بعضهم ليس بصائم - 00:05:33

فهذه من حسن التصرف من ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت وارسلت اليه بقدرح وواقفا على بعيره بعرفة فشربه حتى يراه الناس

كلهم. فعرف بهذا بدل ان يسأل احد واحد منهم يرون الناس اكثرهم - 00:05:53

وهو يشرب صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات جاءت انه في الظهيرة وهو واقف بعرفة فشربه صلى الله عليه وسلم هذا

الهدي اخرجه البخاري وغيره ايضا. اي نعم لكن جاء في بعض الروايات ان ميمونة بنت الحارث هي التي هي الان آآ المرسل -

00:06:15

من هي ام الفضل بنت الحارس اختها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هكذا جاءت فيجمع بين الروايات ان لعل احدا احداهن

اشارت او تكون ام ميمونة اشارت الى اختها ام الفضل فتكون هي التي ارسلت. جاء فيها على كل حال ادت الطرق - 00:06:40

وعرفة العقيقة معروف هذا واقف بعرفة. عرفة هو معروف موقف الحجاج في الحج باليوم التاسع من ذي الحجة. هكذا فسر بعضهم

على كل حال من اللغويين بالقاموس وغيره. وبينه وبين مكة تسعد وجمعه - 00:07:04

لأنها كل قطعة منها عرفة هذا الذي كنت افهم وفهمت وهو الذي يعني كاني اصر عليه انه عرفات جمع عرفة لكن قال في القاموس

الزبيدي كان في القاموس المحيط عرفات موقفه الحاج في اليوم التاسع من ذي الحجة الا اثني عشر ميلا من مكة وغلة - 00:07:24

جوهريه او غلة الجوهريه يعني في الصحاح وغلت الجوهرية في الصحاح فقال موضع بمنى. انظروا سبحان الله كيف يرفع يعني

ينسى او يغفل عن هذا الشيء مرض بمنى يقول سميت عرفة لان ادم وحواء تعارف بها - 00:07:52

هذا جاءت روايات تاريخية بهذه ليس لها على كل حال. قالوا انه سميت عرفة. فتعارف لما نزل ومن جملة ما عاقب الله تبارك وتعالى

ادم وحواء انه ما تفرقا. فاجتمعا فيه عرفة. تعارفا - 00:08:16

ثم بعد ذلك يقولون سميت منى لماذا جاء الى منى قبل ان يأتي الى مكة جامعها فسميت منى. لانه امناء منى او بهذا المعنى. هذه كلها

والله اعلم لا نؤمن به لان هذه من اقوال - 00:08:36

الناس وليس فيه حديث صحيح. وجاء فيه انه قال جبريل لابراهيم هذا قد يكون هو انه سميت عرفة لماذا؟ لان جبريل عليه السلام

ارنا لما دعا ارنا مناسكنا وتب علينا - 00:08:55

وارسل الله تبارك وتعالى جبريل عليه السلام ارى ابراهيم واسماعيل اه مناسك الحج. فرمى الجمار وكذا هذه كلها ثم الى عرفات.

فقال جبريل اعرفت فسمي عربا هكذا قالوا قال عرفات او لانها مقدسة معزمة لأنها عرفت اي - 00:09:14

عرفت او طيبت لان على عرفة بمعنى الطيبة. كل هذه الاقوال قالوا ولا كل ال. قال في الطاموس وهو اسم بلفظ ظل جمع فلا يجمع

هكذا يقول وهو اسم بلفظ الجمع الذي يظهر والله اعلم ان عرفة مفردة. كل قطعة سميت ارفة وجمعها - 00:09:40

عرفات ولذلك قال واذا افضتم من عرفات والذي يظهر هذا الذي يظهر يقول هو اسم بلفظ جمع فلا لا لكن نقول هو معرفة وان كان

جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد مصروفة هذا - 00:10:04

لكنه يقول مثلما يجمع المسلم جمع مسلمين مو كذا مسلمون واه المسلمة مسلمات. كذلك سمي المسلمة عرفة ومسلمات

عرفات. وهكذا على كل حال. يعني تعرب اعراب مؤنس. هكذا تعرب اعراب الجمع المؤنس وان كان ليس جمال. نقول ما المعنى ان

يكون جمعا؟ هذه مسألة ولا قضية. فعرف - 00:10:24

من من عرفات اي من الموضع موقف الحجاج قطع. وجمعها رفات. فانت في عرفة وهو في عرفة كل واحد في عرفة. وكل في عرفات هذا الذي يظهر لي انا ما رأيت هذا عند احد لكن ظهر لي انه جمعه عرفات وليس اسم جمع - [00:10:57](#)

وليس له مفرد. نعم زيده وبه اليه قال حدثنا فيه هذا يدل على ان صوم عرفة كان معروفا عندهم هذا ايضا فيه دليل لان صوم عرفة النبي صلى الله عليه وسلم قد بين فضيلتها فضيلته من قبله فكان معتادا لهم في الحظر - [00:11:19](#)

كان من جزم بانه صائم استند الى ما الفه صلى الله عليه وسلم من العبادة. ومن جزم بانه غير صائم فرأى بعض القرائن انه مسافر وقد عرف وقد عرف نهيه - [00:11:39](#)

ما هي هو عن صوم الفريضة في السفر؟ فضلا عن النفل فارسلت اليه بقدوم من لبن يقول هذا نقلته من القرطبي يدل على انه الام الفضل هي التي ارسلت قدح اللبن فبعرفة - [00:11:53](#)

انه صائم حتى تعرف انها انه صائم او مفطر. وتأتي الرواية عند مسلم تأتي عندنا وهو في البخاري ايضا ان ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت - [00:12:08](#)

ارسلت بالشراب او اللبن لها في ذلك لعلها هي ارسلت اليها اشارت وتكون ام الفضل تكون ارسلت. وبذلك لا نقول ان بين الروايات اختلاف. نعم وبه اليه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن سفيان عن ابي النظر بهذا الاسناد ولم يذكر وهو - [00:12:24](#)

واقف على بعيره وقال عن عمير مولى ام الفضل رضي الله عنها نعم ابن ابراهيم وابن ابي عمر العدني معروف صاحب المسند وقال عن سفيان الثوري انا بالنظر سفيان ابو نوبنا ابو النظر حاسم ابن القاسم هو من الثقات المعروفين بهذا الاسناد انا بالنظر انا عمير مولى عبد الله نعم - [00:12:52](#)

وبه اليه قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سالم عن ابي النظر هذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة. وقال عن عمير مولى ام الفضل رضي الله عنها - [00:13:26](#)

نعم وزهير ابن حرب ابو خيثم المعروف لديكم من الثقات عبد الرحمن وابن مهدي الامام عن سفيان هو هنا يكون الثوري وليس ابن ويينا ان سالم بن نصر بهذا الانسان نحو حديث ابن مهينة وقال عن عمير مولى ام الفضل نعم. وبه اليه قال - [00:13:44](#)

حدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا النظر حدثه ان عميرا مولى ابن عباس رضي الله عنهما حدثه انه سمع ام الفضل رضي الله عنها تقول - [00:14:04](#)

شك ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيام يوم عرفة ونحن بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقعب بقعب فيه لبن وهو بعرفة فشربه - [00:14:23](#)

القاب القاب خاصة يقولون اذا كان حلاب هلاب الذي يحلب فيه ويشرب والقاب فاذا الذي لا يحلف فيه لكنه يكون مخصوص للبن الحليب هكذا اللبن الان نحن نعرف انه زبادي لكنه الاصل - [00:14:44](#)

او اللبن. فهنا فارسلت اليه من قاعب من لبن هو بعرفة. الروايات هي رواية بالمعنى وكلهم متفقون على هذا المعنى انه ارسلت فشرب النبي صلى الله عليه وسلم وبه اليه قال وحدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير ابن الاشد عن - [00:15:04](#)

قريب من مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان الناس شكوا في شكوا في ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - [00:15:32](#)

فارسلت اليه ميمونة رضي الله عنها بحلب اللبن وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون اليه نعمة على الحديث هذا في ان ميمونة قالت وارسلت اليه فارسلت الي يقول ان الناس وعاد ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت اننا شكوا فارسلت اليه ميمونة كانك - [00:15:51](#)

مولاي ابن عباس قال فارسلت اليه ميمونة بحلاب اللبن وهو واقف في الموقف. ولذلك التعويل كيف يكون؟ كيف الجمع؟ لان كلاتهما اختان او كلاتهما اخت فيما بينهن وميمونة وهي اشرف بانها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتكون قد اشارت الى اختها ويكون

في مكان واحد فتكون اشارت الى ميمونة اذ اشارت الى ام الفضل فهي التي ارسلت وشرب النبي صلى الله عليه وسلم والناس ينظرون اليه. نعم. قال اه في ابن النووي رحمه الله قد ذكر بعض الحاجات هنا - 00:16:45

نعم انه قال اتفق العلماء على صواب يوم عاشوراء قال انه جاز ان يصوم ايضا ذكرا بعض الناس من الفوائد ان العيان اقطعوا للحجة يعني هذا لانها ارسلت حتى يرى الناس عامة فشرب النبي صلى الله عليه وسلم وانه فوق الخبر وفيه ان الاكل والشرب في المحافل

مباح - 00:17:09

ولا كراهة فيه للضرورة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجمع الصحابة وهم كلهم واقفون شرب في المحافل. والان قرأت فيها للضرورة هكذا قالوا. للضرورة وهو كان في حر شديد. فيه قبول الهدية من المرأة من غير - 00:17:37

هذا هل هو من مال زوجها؟ يعني اذا كانت المرأة اي امرأة اهدت الى احد اه شيئا ما ولا يجب على المهدى اليه ان يسأل ان هذا من مالك اما من مال الزوج - 00:17:59

لا يلزم لا يلزم لكنه اذا شك الانسان انه يكون شيء كثير او كذا فربما تكون قد عصت زوجها ولا يجوز لها ان تنفق اكثر مما هو في عرف الناس عرف الناس اذا جاء فقير اذا جاء احد - 00:18:17

لقمات او تأتيها قطعة من الاكل او من العقيق او شيء. لكن اذا كانت اعطت مالا كثيرا فيستفسر حتى لا تكون عاصية. ولذلك قالوا هل هو من مال زوجها؟ ما سار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

ثم قال ابن حجر رحمه الله ولعل ذلك من القدر الذي لا يقع فيه المشاح يعني مثل هذا اذا انفقت المرأة من مال زوجها فلا يسأل وفيه ان ان انه من بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفيه البحث نقول لا ان شاء الله الجمع بينهما - 00:18:50

بان ميمونة اشارت الى اختها ولحلاب او الحليب واللبن كان واحدا فقط ليس انها ارسلت هي مرة اخرى نعم والتحليل على الاطلاع على الحكم بغير السؤال وهذه حكمة يعني ما ذهبت ما ارسلت احد يسأل النبي صلى الله عليه عليه - 00:19:12

وسلم. انما ارسلت الى هذا من حكمتها ومن عقلها. نعم. بهذه الوسيلة اللطيفة اللائقة لان ذلك في كان في يوم يوم حر شديد لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم. وهنا ايضا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا شرب في المجمع - 00:19:34

وكان يعطي فضله احدا تذكرون قصة ابن عباس كان على يمين ويعاخذون كبار الصحابة على يساره فقال هل تأذن ان اعتق ام لا اوثر بفضلك احدا يا رسول الله وعات النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس ويقول هنا ولعل اصطدائي نعم - 00:20:00

ولعل صلى الله عليه وسلم لم يؤدي احد لما كان في القدح كان قصدا لاطالة زمن السرب هكذا قال حتى يهيم نذر الناس اليه ليكون ابلغ في البيان وفيه الركوبة حال الوقوف وتقدم المباحث - 00:20:25

قال باب صوم يوم عاشوراء وبه اليه قال حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن هشام ابن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت قريش كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. فلما هاجر الى

المدينة - 00:20:41

صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء تركه اه من المباحث التي ذكروا فيها اذا قالوا انه من ما هو الافضل يوم عرفة حتى اذا كان الانسان قادرا ان - 00:21:08

يجمع بين الوقوف بين هل يمكن ان يكون افضل في حقه ان يصوم اذا؟ لان يوم عرفة صومه معروف انه انه يكفر السنة الماضية والباقية. فبذلك على كل حال بعض العلماء قالوا انه يجوز ان يجمع بين الامرين والآخرين قالوا يجوز - 00:21:30

افضل ان يفطر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مفطرا وهو قادر ان شاء الله وكان يقدر ان يصوم الى عدة ايام. فبذلك الذي يظهر بعضهم قال انه يفطر انه يصوم افضل لكن الذي يظهر - 00:21:53

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه قادرا لما افطر فهو افضل لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان يكون اذا كان في مضى وهو في حضره ولم يكن في الحج فكان يصوم يوم عرفة وترك لاجل اتباع السنة في هذه المرة ان شاء الله يكون له الاجر -

وله اجر اتباع السنة ايضا هذا هو الذي يترجح. بعضهم قال لا افضل انه انه يصوم وكذا لكن الافضلية لا يظهر خلافة فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال باب صوم يوم عاشوراء. عاشوراء هي - 00:22:31

صفة يعني كأنهم قالوا لليلة العاشوراء او ليلة العشاء وفيه ايضا على كل حال ان يعني زهير بن حرب معروف لديكم وجريره ابن عبد الحميد هشام ابن عروة روى ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

صومه فلما هاجر الى المدينة هنا دل على ان يوم عاشوراء ليس بدايته اه صيامه من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في المدينة. لما المدينة وجد اليهود كانوا يصومون. انما كان هذا مما وجدته قريش من - 00:23:16

ملة ابراهيم عليه السلام اموري السابقة فكانت تصومك كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية. كما انهم ادركوا الحج وكانوا يحجون لكنهم قد غيروا حتى التلبية وكذلك الوقوف بعرفة. قريش حمص - 00:23:39

ما كانوا يخرجون الى عرفات هذه كلها مما عملته ايديهم من من التشريع. لكن على كل حال لا يقال ان النبي صلى الله لم يصم الا تأليفا هكذا قال بعضهم. الا تأليفا لليهود في المدينة. فكانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية - 00:23:59

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من ومن شاء تركه ودل هذا على تاريخ الصيام عامة المفروضة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب على الناس ان يصوموا عاشوراء -

00:24:19

كما دل هنا ثم بعد ذلك لما فرض رمضان في السنة الثانية فقال من شاء صامه ومن شاء تركه. الامر واضح على كل حال ولا شك كما قال آآ - 00:24:42

اه النووي اتفق العلماء على ان صوم عاشوراء نعم. اليوم سنة وليس باجل. اليوم سنة اشارة الى انها قالت انا انه كان مفروضا قبل فرض وكتب رمضان. واختلفوا في حكمه في اول الاسلام حين شرع صمود - 00:24:59

قبل صوم رمضان فقال ابو خيصم كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي نقول والله اعلم سياق الحديث يدل على خلاف قول ابي حنيفة رحمه الله وغيرهم قالوا انه كان واجبا واختلف اصحاب يعني هو الذي - 00:25:19

والذي يدل على موافقة ابي حنيفة رحمه الله. والشافعي رحمه الله قيل له وجهان مشهوران اشعر ما عنده انه لم يزل سنة حين شرع ولم يكن واجبا قد هذا القول والله اعلم كانه قول - 00:25:37

هنا ضعيف لكنه كان متأكد الاستعباب هكذا قال فلما نزل ورمضان صار مستحبا دون ذلك الاستعباب والثاني القول الثاني عند عن الشافعي رحمه الله وهو الاحرى لانه كان اذا وصله - 00:25:53

وكان يرجع ولذلك يوجد له قول قديم وقول جديد في كتبه وفي منقولات انهو وانا الشافعي قد كان واجبا كقول ابي حنيفة. وتظهر فائدة الخلاف اشتراط نية الصوم الواجب من الليل. يعني اذا قلنا انه كان - 00:26:13

واجبا فكان الناس يبيتون لانه لا صيام لمن لم يبين النية. فهذا كله مضى الان ليس الا بحثا فقط نظريا. والان لا شك انه بقي استحبابه واذا كان الانسان لم يبيض مثلا واخبر ولم يكن يعرف واخبر في النهار ولم يكن اكل او شرب او يكون اكل او - 00:26:33

ثم قال انا عن صائم ان شاء الله فهذا يكون له جائزا ان شاء الله. نعم جاءت رواية ايضا هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه. هذه الرواية هو الذي - 00:27:01

تمسك به الشافعي رحمه الله الحاصل على كل حال. الصواب انه مستحب على كل حال. وكان مفروضا من قبله. ثم رخص فيه والترخيص تأتي الرواية اظن لفظ الترخيص لا تكون الا - 00:27:18

الا بعد العزيمة والايجاب. زيدوا وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب انهما قالوا حدثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد - 00:27:37



ولم يذكر في اول الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وقال في اخر الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير لكلاهما - [00:27:54](#)

ان شاء الله لانه استنادنا الى صحة الرواية افتى به. فالراوي قد يفتي وهو عنده علم بالحديث المرفوه دون ان يرفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فشأن هذه الرواية هشام ابن عروة عن ابيه وكان عائشة رضي الله عنها - [00:28:14](#)

ولذلك افتى ولم يكن كما قال لم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم ايوا وبه اليه قال حدثني عمرو عمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية - [00:28:34](#)

فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن شاء تركه عمرو بن محمد بن بكير الناقد من الثقات المعروفين سفيان هو ابنيينة الزهري ان اروى عن عائشة ان يوم عاشوراء في الجاهلية. فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن شاء تركه. هذا ما يسمى فيه ايجاد حذف - [00:28:54](#)

ايجاز حذف لماذا قال من شاء اسامه ومن لم ومن شاء تركه معناه كان آا اصابة في الجاهلية وصام النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه ايجابا لما نزل المدينة. وبعد ذلك لما نزل فرض - [00:29:20](#)

رمضان فقال من شاء صامه ومن شاء تركه نعم وبه اليه قال حدثنا حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن - [00:29:40](#)

الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر. واطح جدا في المعنى السابق - [00:29:56](#)

والرواد خرمة ابن يحيى الدجبي صاحب الشافي الثقة المصري ابن وهب المصري اه اخبرني يونس وابن يزيد الايلي الفلسطيني شامي ابن شيبان الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت - [00:30:17](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر قالوا اذا دخل دخلت كان على الماضي ويدل على حصول الفعل في الماضي البعيد واما اذا دخل فيدل على الاستمرار كان يفعل وكان كذا. فهذا على الاقل يعطينا التأكيد بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:34](#)

كان يأمر بصيام يوم عاشوراء قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان منذ قبل ان يموت. فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر ويدل بوضوح على انه كان مفروض على المسلمين قبل فرض - [00:30:56](#)

قبل فرض صيام رمضان. ايوا. وبه اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث بن سعد انه قال قال ابن ربح اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب ان عراكا اخبره ان عروة اخبره ان - [00:31:18](#)

عائشة رضي الله عنها اخبرته ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض في نسخة شيخنا امر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصيام حتى فرض نام رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى - [00:31:39](#)

فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطر اه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر. وهنا اذن الظاهر ان ثم ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يامر - [00:32:10](#)

او يكون امر من عند الله تبارك وتعالى بصيامه حتى فرض رمضان كلاهما في القراءة وفي المعنى الصغير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرض حتى فرض حتى لإنهاء الغاية يعني كان واجبا حتى جاء فرض رمضان فقال رسول الله صلى - [00:32:32](#)

الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره. اخرج البخاري وغيره ايضا. اي نعم شيخنا النووي هنا ذكر بان الضبط بالوجهين اظهرهما بفتح الهمزة والميم والثاني بضم الهمزة وكسر الميم - [00:32:53](#)

اي نعم هذا الذي لخصت لكم لا نريد ان علينا طويل انا كتبت انا الله يحفظكم تنبيه على نفسي بارك الله فيك نعم الله اليكم. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير - [00:33:10](#)

قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال اخبرني عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان اهل

الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله - [00:33:29](#)

صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه نعم ابو بكر - [00:33:48](#)

عبدالله بن النمير الهمداني ثقة وحدثنا ابن نمير هنا عبد الله بن نمير قال وحدثنا الامام مسلم رحمه الله روى عبدالله بن ليس شيخ مسلم لكن ابنه محمد ابن عبد الله ابن نمير هذا قال البخاري الامام مسلم رحمه الله وحدثنا ابن نمير - [00:34:08](#)

محمد ابن عبد الله ابن نمير انه فحدثني ابي محمد بن عبد الله بن نمير الحمداني انا يا عبد الله بن نمير الساق قال عبيد الله لان الرواية انا يعني قال قال حدثنا عبد الله يعني آ محمد عبدالله بن النمير يقول قال حدثنا عبيد - [00:34:32](#)

من يكون هذا عبيد الله بن عمر بن حاص خص بن عاصم العمري الثقة النافية ان قال اخبرني عبد الله ابنه عمر رضي الله عنه انها كانوا يصومون يوما وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام هو المسلمون قبل ان يفترض فلم رمضان ولما افترض رمضان الى

اخره نام وبه اليه - [00:34:51](#)

لو حدثناه محمد بن المثنى وزهير بن حرب انهما قالا حدثنا يحيى وهو القطان قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن عبيد الله بمثله في هذا الاسناد - [00:35:14](#)

ومدار الاسناد الا وبيد الله ان هؤلاء محمد المثنى على عز الثقة زهير ابن حرب ابو قيس قال حدثنا وهي وهو القطان يحيى بن سعيد القتات وحدثنا ابو بكر من الشيبه قال حدثنا ابو اسامة وهو محمد ابن حماد ابن اسامة الكوفي الثقة فيحيى - [00:35:32](#)

القطان وابو اسامة كلاهما يروي عن عبيد الله. نعم وبه اليه قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ذكر عند رسول - [00:35:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه اهل الجاهلية فمن احب منكم ان يصومه فليصمه. ومن كره فليدع من كره ليس معناه احد يكره الا انه لا لا يريد لانه ما دام صار مستحبا فليس - [00:36:13](#)

واجب عليه. اما ان يكره الانسان ما استحبه الله ورسوله فهذا لا يصح. فليس معنى كره اي لم يرد. فليدعوا نعم وبه اليه قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن يعني ابن كثير قال حدثني نافع ان - [00:36:40](#)

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن احب ان يصومه فليصم ومن احب ان يتركه فليتركه. وكان - [00:37:02](#)

عبد الله رضي الله عنه لا يصومه الا ان يوافق صيامه لا يصوم الا ان يوافق صيامه تفسيره على كل حال كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما شدة حرصه على تتبع السنة ما كان يصوم - [00:37:22](#)

هكذا جاء في هذه الرواية الا ان يوافق صيامه اذا كان قد تعود صيام يوم الاثنين ويوم عاشوراء جاء يوم الاثنين كان يسوم او يوم الخميس فكان يصوم والا لا يصوم. هكذا جاء. فهذا ايضا في تأكيد على انه مستحب. فمن شاء ان يصوم - [00:37:38](#)

ان يترك نعم وبه اليه قال وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا روح قال حدثنا ابو مالك وعباد الله ابن الاخنس قال اخبرني نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم - [00:37:58](#)

عاشوراء فذكر مثل حديث الليث ابن سعد سواء. نعم محمد بن حمد بن ابي خلف آ وابو خلف هو اسمه محمد محمد ابن احمد ابن محمد اه السلمي ثقة. روح ابن عباد معروف هذا القيسي. وهو من الثقات المعروفين ايضا - [00:38:20](#)

عبيد الله ابن الاخنس ابو مالك قال حدثنا ابو مالك عبيد الله ابن الاخنس عبيد الله بن الاخنس النخعي ابو مالك البصري الخزاز كان يبيع ثياب الخز قال ابن حجر صدوق ولم يتكلم فيه بالخطا الا ابن حبان قال انه كان يخطي. والصواب انه من الثقات المعروفين -

[00:38:43](#)

ان شاء الله. اخبرني نافع بن عبدالله بن عمر قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء فذكر مثل حديث الليث انه من اسام ومن سعى من شاء سام ومن شاء ترك. نعم. وبه اليه قال وحدثنا احمد بن عثمان التوفلي قال حدثنا ابو عاصم قال -

حدثنا عمر بن محمد بن زيد العسقلاني قال حدثنا سالم بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال صلى الله عليه وسلم ذاك يوم كان يصوم - [00:39:28](#)

اهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه. نعم احمد بن عثمان النوفلي ابو عثمان البصري ثقة ابو عاصم معروف لديكم وهو ضحكني ضحاك ابن مخلد ابو عاصم النبيل وعمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ثقة. نعم - [00:39:48](#)

قال عمر ابن معاذ قال حدثنا سالم هو سالم بن عبدالله نعم عن عبدالله بن مرزوق ايوة انا في الحقيقة افكر هنا اولا النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى المدينة فصام - [00:40:11](#)

اخبر ان اليهود ايضا يصومون. فقال نحن احق بموسى معروفة تأتي الرواية ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نوه كثيرا؟ كان اهل الجاهلية يصومون وهناك في مسائل اخرى اذا كان تشبه او تشابه اليهود فكان يخالف صلى الله عليه وسلم - [00:40:31](#)  
انا ما وجدت اه يعني احد لكن ربما يكون من على كل حال من الوسوس اللي او ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان كثيرا من اعمال الجاهليين قريش - [00:40:57](#)

كان على ما كان في عهده ابراهيم عليه السلام وان كانوا غيروا فيها اشياء لكنه كانه يشير ان هذا له اصله له اصله وصحته. واما فيما في مسائل كثيرة اذا جاءت مسألة ما توافق اليهود فيقول النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود - [00:41:16](#)  
هنا لم يقل في لفظ من الالفاظ. هذا قد يكون على كل هل من خيالي لكن اقول لعلي النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان ما وجد هؤلاء قريش - [00:41:36](#)

من اعمال قد كانت اسلحة من ابراهيم عليه السلام. نعم واما اليهود فقد غيروا وبدلوا كثير لكن آ هؤلاء وان كانوا غيروا صفة لكنهم لم يوجدوا شيء مبتدعا من قبلهم انما وجد في دين ابراهيم وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه نبينا على نبينا وعليه الصلاة والسلام - [00:41:53](#)

السلام زيدو وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب جميعا عن ابي معاوية انه قال قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد انه قال دخل الاشعث ابن قيس على عبدالله وهو - [00:42:18](#)  
يتغدى فقال يا ابا محمد ادنوا الي ادنوا الى الغداء فقال اوليس اليوم يوم عاشوراء؟ قال قال وهل تدري ما يوم عاشوراء؟ قال وما هو؟ قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان - [00:42:38](#)

ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك وقال ابو كريب تركه محمد ابن الخازم واعمش عمارة ابن عمير الليثي ثقة عبدالرحمن ابن يزيد وهو النخعي ثقة عبد الرحمن ابن يزيد نعم - [00:42:58](#)

وكلهم ثقات على كل حال ودخل يقول دخل الاشعث ابن قيس الصحابي رضي الله عنه نعم قال العبد الله هو ابن عمر وليس ابن مسعود وابن مسعود انا هو ابن مسعود هنا ابن مسعود انا عبد الله وهو جاءت في رواية اخرى بيان انه عبد الله ابن مسعود - [00:43:23](#)

يلا انه عبد الله ابن مسعود لان النخعيين دليل عليه ان النخعيين عامة يرون عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه دخل على السحابي وتقدرنا انه كان من الذين يقدرنا ذكره انه كان من الذين انكر - [00:43:49](#)

ايته الزكاة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم السحابة ثم رجع الى فضيلة الاسلام اسعد ابن القيس هل ترجع لي فضيلة بحثوا فيها وذكروا نعم ترجع وكان من الدالة عليه ان ابا بكر رضي الله عنه كان قد زوجه اخته - [00:44:15](#)  
كان قد زوجه اخته بعد هذا اشعث ابن قيس ايضا كان قد ارسل الى بعض الجهات لجباية الزكاة وغيره. فالحاصل على كل دخل على عبدالله بن مسعود قالوا ان عبد الله ابن مسعود يتغدى جملة عالية وهو يتغدى قال يا ابا محمد - [00:44:38](#)

يا ابا محمد ادنه الى الغداء وقال اوليس اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدري كانه قال بلى قال وهل تدري ما يوم عاشوراء؟ قال وما هو؟ قال انما هو يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:59](#)



يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان. ولما نزل شهر رمضان ترك. وهذا ايضا فيه اشارة الى انه كان يصومه وجوبا ويأمر بصيامه وجوبا قال ترك يقول ترك قال ابو كريم تركه لفظة اختلافا للفظ فقط والا المعنى واحد وبه اليه قال وحدثنا - [00:45:18](#)

زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبه انهما قالاهما حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وقالاهما فلما نزل تركه. تركه وتركه. نعم. وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع ويحيى بن سعيد القطان - [00:45:41](#)

عن سفيان حاء قال وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان كانوا قال حدثني زبيد اليامي عن عمارة ابن عمير عن قيس ابن سكين - [00:46:01](#)

ان الاشعث ابن قيس رضي الله عنه دخل على عبد الله رضي الله عنه يوم عاشوراء وهو يأكل فقال يا ابا محمد ادنوا فكل. قال اني صائم. قال كنا نصومه ثم ترك. ابو بكر او كيه يحيى ابن - [00:46:18](#)

سفيان وهو الثوري حدثني محمد ابن حاتم محمد ابن حاتم ابن ميمون وثقي قد مضى بكم انتم حدثنا يحيى بن السعيد وهو قال حدثنا سفيان والثوري قال حدثني سفيان الثوري يقول حدثني زبيد اليامي هو - [00:46:38](#)

ابن الحارث ابن عبد الكريم اليامي وقال ان عمارة ابن عمير عم قيس بن سكين قيس بن السكن الاسدي الكوفي ثقة ايضا دخل على عبد الله الى اخره. نعم وبه اليه قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة - [00:46:59](#)

انه قال دخل الاشعث ابن قيس على ابن مسعود رضي الله عنهم وهو يأكل يوم عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال رضي الله عنه قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل - [00:47:25](#)

رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم ان كنت مفطرا ترك معناه ترك وجوبا. هذا هو الذي يفسر. ولذلك قال فان كنت مفطرا. اشترط عليه فاطعم معناه وانه لا يقول انه ممنوع ترك بمعنى منع من صيامه وهذا لا يفسر لان الاحاديث يفسر بعضها من بعض نعم - [00:47:45](#)

وبه لي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء - [00:48:10](#)

ويحدثنا عليه ويتعاهدنا عنده. فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا نعم. هنا عبيد الله بن موسى العباسي عبيد الله بن موسى العبثي ابن ابي المختار ابو المختار اسمه باذان من الثقات قال اخبرنا - [00:48:30](#)

شيبان وهو شيبان النحوي شيبان ابن عبد الرحمن النحوي التميمي مؤدبة كان مقطباً مؤدبا يعني معلما بن ابي الشاسع عشا بن ابي الشاسع وهو اساس ابن السليم ابن اسد ابو يزيد المحاربي ثقة - [00:48:54](#)

عن جعفر بن ابي ثور هو من الثقات عيدا قال ان النبي ان جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيام عاشوراء ويحدثنا عليه ويتعاهدنا عنده يعني فرضا علينا. فلما فرض رمضان - [00:49:15](#)

لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده. لم يأمرنا ايجابا اما بيان فضيلته فهو معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الاستحباب باقي نعم وبه اليه قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن - [00:49:35](#)

انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه خطيبا بالمدينة يعني في في قمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم؟ يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم - [00:50:00](#)

هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه. وانا صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم. ومن احب ان اه معروف ابن وهب المصري عبدالله اخبرني يونس ابن يزيد العجلي ابن شهاب واخبرني حميد ابن عبد الرحمن وحميد ابن عبد الرحمن ابن عوف من التابعين الكبار انه اسامة معاوية - [00:50:21](#)

سفيان الخليفة رضي الله عنه على رغم في روافض ومن تبعهم نعم معاوية ابن ابي سفيان تابعنا بالمدينة يعني في قدمه قدمها

خطبهم يوم عاشوراء لا يظن انه جاء في الحج وخطب لان الرواية جاءت عند البخاري عن مالك ومن طريق ما لك - [00:50:48](#)

ان من طريق ما لك ابن الشهاب انه سمع معاوية عن حميد يعني سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر عام حج على المنبر فكأنهم فهم بعضهم انه من لفظ البخاري انه سمع معاوية بن ابي سفيان - [00:51:19](#)

يوم عاشوراء قام حج على المنبر. وقالوا كيف هل من جاء بعد الحج او قبل الحج ما الذي يظهر والله اعلم ليس فيه اشكال انه يكون جاء في الحج وبعد الحج جاء الى المدينة - [00:51:42](#)

وبقي فيها قدم قدمة لا يظن انه جاء بعد الحج فكأنه تأخر تأخر بمكة وجاء في المدينة بعد حجتي حتى بقي الى يوم عاشوراء. وذكر ابو جعفر الطبري ذكر ابو جعفر الطبري ان اول حجة حجها معاوية بعد ان استخلف كانت في سنة اربع واربعين واخر - [00:51:57](#)

هجت هج سنة سبع وخمسين والذي يظهر ان المراد في هذا العديس الحجة الاخيرة الله اعلم هذا مما نقلته من ابن حجر رحمه الله وقوله اين ولماؤكم؟ فكأنه اولاً يدل على انه كان معروفا صوم يوم عاشوراء لكن لعله - [00:52:23](#)

لم ير اهتماما بصيام يوم عاشوراء. فلذلك سأل عن علمائهم وهذا يدل على ان العلماء هم المسؤولون عن عامة الناس في امور دينهم اذا قصرنا وتقصيرهم ليس لانفسهم اذا قصرنا في اعمالهم الصلاة او غيرها او غيرها فهو لانفسهم. اما في الدعوة اذا - [00:52:46](#)

الذي هو ورث وهي ارث النبي صلى الله عليه وسلم. وورثة الانبياء. فاذا قصرنا يكون ضرره اكثر. ولذلك قال اين ورعكم يعني كانه رأى تهاونا من الناس في صوم يوم عاشوراء. نعم. فقال على كل حال. فلذلك سأل عن - [00:53:10](#)

او بلغه عن من يكره صيامه الان له يكون بلغ من احد ان الناس يكرهونه. وقال هذا يوم عاشوراء ولم يكتب بالله عليكم صيامه وانا صائم نعم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر فليفطر نعم وبه لي قال حدثني ابو الطاهر قال حدثنا - [00:53:32](#)

عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله نعم احمد ابن الصرح ابو الطاهر المصري ابن وهبة اذا المصري ما لك بن انس المدني الامام امام دار الهجرة - [00:53:54](#)

وبه اليه قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد انه قال سمع قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا اليوم اني صائم فمن شاء ان يصوم فليصم - [00:54:12](#)

ولم يذكر باقي ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس. ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس باقي لم يذكر مفعول به والاسم المنقوص في حالة ايه الفتى يظهر عليه الفتى. نعم. ولم يذكر باقي احاديث ما لك يونس. واضح؟ نعم - [00:54:31](#)

وبه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرناه شيم عن ابي بشر عن سعيد بن عن سعيد بن جبير عن ابن رضي الله عنهما انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء - [00:54:55](#)

فستلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه بصومه. نعم يحيى ابن يحيى ابن بكر التيمي التيمي ثقة. وحسين - [00:55:15](#)

ابن بشير بشير تعرفون انه من صيغ الامام احمد ثقة الا انه كان يدلس وهنا جاء بصيغة التدليس انا بشر وهو جعفر ابن ابي وعشبة من الثقات المعروفين عن سيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:55:43](#)

هادا الحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله من طريق ايوب السقطياني يعني عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ومعناه على كل حال - [00:56:04](#)

انه صلى الله عليه لما وصل الى المدينة فسألوا لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدوا او وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فستلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل الا فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق - [00:56:20](#)

بموسى منكم فامر بصومه ظاهر هذا الهديج انه لم يكن يصوم ولم يكن امرا بصيامه من قبل. ونقول ليس امر بصيامه مجدداً آ للحكم الثابت يقول انه جدد الامر السابق بفرض صيام يوم عاشوراء فامر به يكون تجديداً لا - [00:56:45](#)

انه يكون ابتداء مما بلغ اليهود فصام. فصام صلى الله عليه وسلم. هذا الذي يفسر به. نعم وبه اليه قال وحدثناه ابن بشار وابو بكر بن

نافع جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد. وقال - [00:57:11](#)

فسألهم عن ذلك. نعم. قال وحدثني ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما - [00:57:30](#)

يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى عليه وعلى نبينا السلام وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا - [00:57:50](#)

فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. امر بصيامه اذا كانه يظهر منه انه امر بصيامه اولا او ابتداء لا - [00:58:10](#)

انما كان تأكيدا من النبي صلى الله عليه وسلم اننا ليس متشبهين باليهود نصوم انما نصومه اداء لحق مدى موسى عليه السلام وهو اخ للنبي صلى الله عليه وسلم والانبياء اخوه - [00:58:30](#)

بني علاد نعم ويكون صام النبي صلى الله عليه وسلم لا يظن احد ان انه يصوم متابعا لليهود. نحن احق واولى بموسى منكم. فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر بصيامه - [00:58:49](#)

لما كانوا يصومونه ايضا اه انا كل حال يعني الذي يظهر انه النبي صلى الله عليه وسلم من قبله قال ان الجاهلية كانوا يصومون. فهو على انه كما ذكرت لكم يكون وجد انهم يكونوا وجدوا من ملة ابينا ابراهيم - [00:59:09](#)

ويكون ليس هذا من عند نفسه انما من عند ان الله تبارك وتعالى امر بصيامه. نعم. وهناك قال القرطبي لعل قريشا كانوا يستندون في صومه الى شرع من مضى كابراهيم وصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل - [00:59:30](#)

ان يكون بحكم الموافقة لهم وانا اقول لها نعم اه او يكون باذن من الله. او يكون باذن من الله في صيامه هذا الذي خفى يعني خرج في بالي كيف يقول القرطبي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:50](#)

صام يوم عاشوراء الا ما وجد عليه مشركين كفار قريش. يقول يحتمل ان يكون بحكم الموافقة او باذن من الله تعالى في صيامه الا انه فعل خير نقول لا لا يمكن ان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم من عند نفسه شيء - [01:00:11](#)

انما هو باذن من الله تعالى في فرضه قبل ان ينزل المدينة. هذا الذي ينبغي ان نقول نعم. فلما هاجر ووجد يصومون سألهم وصاموا وامر بصيام احتمل ان يكون ذلك استئنافا لليهود. كل هذا انا اردت ان - [01:00:30](#)

فيما يظهر لي ان هذا التأويل فيه ضعف فيما يظهر انه استئنافا لليهود كما كان صلى الله عليه وسلم كان يحب موافقة اليهود ليس استئنافا من اول كان ما دام يسمع ما كان يصوم فليس استئنافا لليهود هنا - [01:00:50](#)

بناء على ما كان من قبل استمر النبي صلى الله عليه وسلم واستدام عليه. نعم زيدوا وبه اليه قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ايوب بهذا الاسناد الا انه قال عن ابن سعيد ابن جبير لم يسمه - [01:01:11](#)

نعم لم يسمه ابن سعيد ابن جبير من هو؟ عبدالله. الروايات الاخرى بينت انه عبد الله ابن السعيد والمبهم يعرف بمجيئه من طريق اخر. وبه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابن نمير انهما قالا - [01:01:31](#)

حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود. وتتخذة عيدا. فقال لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:49](#)

صوموه انتم تتخذ عيدا وكانوا يسلمون يعني صومهم كان اظهار فرض او فرح اظهار فرح لاجل ان الله تبارك وتعالى انجى موسى وهارون وقوم موسى عليه السلام من واغرق فرعون من فرعون فراح حاصل انه تعظمه اليهود ويتخذة عيدا - [01:02:08](#)

لا يظهر ان عيد بمعنى انه لا يجوز الصوم عندهم. فكانوا يصومون كيف كانوا يصومون. صوم من عندهم لعله قد يكون قد اتخذوا من عند نفسه ملك الله فيما يظهر - [01:02:39](#)

اه لكن ما دام موسى عليه السلام كان قد صام فصاموه هنا كان اتباعا لموسى عليه السلام. فكانه اظهار ايضا كان عندهم بالصوم عيدا. واظهار الشكر لله تعالى بالصوم اما اظهار الشكر - [01:02:53](#)

الصوم لله تبارك وتعالى. فهل في دين محمد صلى الله عليه وسلم يكون هذا من المشروع نعم ان شاء الله اذا كان احد ان ينظر لكنه حصل له خير غفره فيصوم بدله شكرا لله كما انه يسجد لله شكر كذلك اذا كان - [01:03:12](#)

يصلي ركعات ان شاء الله يكون جائزا نعم. وبه قال وحدثنا احمد بن المنذر قال حدثنا حماد بن اسامة قال حدثنا ابو العمير قال اخبرني قيس فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال ابو اسامة فحدثني صدقة ابن ابي عمران عن - [01:03:34](#)

قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيداً ويلبسون نسائهم فيه حليهم وشارتهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم - [01:03:54](#)

نعم هنا زيادة الله المستعان. يعني في آا احمد المنذر ثقة وابو اسامة نعم هي ابو العميص ابو العميص عتبة ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود من الثقة المعروفين. قال اخبرني - [01:04:16](#)

قيس وابن قيس بن المسلم العدواني ثقة رمى بالارجاء هكذا ذكره عن طارق ابن شهاب. ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ورأه ولكن قالوا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديث ممكن ان يكون صغيرا او يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:40](#)

يكون يعني رآه وهو صغير فمن هنا يدخلونه في زمرة السحابة لكنه تكون روايته مرسلة ذلك هنا طارق بن الشهاب روى عن ابي موسى العسلي الصحابي قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيداً - [01:05:00](#)

الى هنا موافقين قبل موافقين ما اليهود يهود المدينة ويبدو ان هذا تاريخ هذه الرواية انه بعد فتحه بعد فتحه خيبر وفيه خيبر فتحت في السنة السادسة. فيكون ها صباح الخير - [01:05:21](#)

السادسة والسابعة على كل حال. فكانوا يصومون لكنهم زادوا بداية اخرى ايضا ويلبسون نساءهم. كان هذا زاد الى اخوانهم وهم من بيتدعون اشياء والمبتدئ اذا فتح له باب يفتح له ابواب اخرى للبدع. فعلى كل حال. فكانوا يتخذون عيداً ويلبسون - [01:05:47](#)

فيه حليهم وشارتهم. الشارة ماذا قال به؟ النووي رحمه الله ذكره انه الشعر نعم يلبسون يقول والشارة والشورى هكذا بالشين اما الحلي فقال للغة وهو بفضله كيف يكون كانوا يلبسون نساءهم - [01:06:07](#)

قال ما هو كده طيب الحلي ولا عيداً ويلبسون النساء من حليمنا من حليهم. اما الحلي فقال اهل اللغة وهو بدأ الحال واسقاني اللام حلي هكذا وجمعه حلي هكذا ذكر - [01:06:33](#)

بكسرهما والضم اشهر واكثر وقد قرأ بهما في السبع على كل حال. نعم. فشرع قال والشورة هو الظاهر اللهم صلي على محمد انا اظن انه فسر هنا ماذا قال اين هو ستة وستين - [01:06:52](#)

اي نعم ثم قوله معاوية فوجد اليهود فسئلوا عن ذلك فمجموعهم. يا اخي بين هو الشورة هو على كل حال يقولون الشيء الذي تكون المرأة تأخذ في صدرها في ستة وستين - [01:07:21](#)

نعم وبفضل الله وجمعه لكن الثورة ما فسر ولا فسر لكم والحقيقة الحسنة لكنه قال في ايضا في بعض الشرور هو دونالد القرطبي قال انه يلبسون لباسا حسنا ويكون فيه على صدرهم شيئا من الحلي العريض وكذا هذي اشارة او الشارة على كل حال فهذه بدعة اخرى منهم - [01:07:48](#)

ويلبسون نسائهم من حليهم وشعرتهم فقال صوموا انتم صلى الله عليه وسلم يعني شكرا لله تبارك وتعالى ليس اتباعا لهم نعم وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعمرو الناقد جميعا عن سفيان انه قال قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة عن - [01:08:16](#)

الله ابن ابي يزيد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال رضي الله عنه ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا - [01:08:37](#)

ان هذا الشهر يعني رمضان. نعم. الجلسة قاد اثبات ان شاء الله كلهم ومثل الاديبي السابق نعم. وبه اليه قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني - [01:08:57](#)

عبيد الله بن ابي يزيد في هذا الاسناد بمثله. نعم عبد الله ابن عبيد الله ابن يزيد ولا عبد الله؟ قلت عبيد الله عبيد الله ابن ابي يزيد المكي من الثقات المعروفة نعم - [01:09:14](#)

كثير الحديث ايوه. قال باب اي يوم يصام فيه عاشوراء؟ نعم. وبه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع بن الجراح عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج انه قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو - [01:09:29](#) رداه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح واصبح واصبح واصبح يوم واصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان رسول الله صلى - [01:09:49](#) الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم نعم هذا الذي فيه اشكال ابو بكر بن ابي شيبة وكيل بن الجراح حاجب بن عمر عاجب ابن عمر ابو خسيئة هكذا. ابو خسيئة ثقة - [01:10:09](#) الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح رجل ايش؟ زور الزور زور تزوير اذا كان الطلب وهذا يجوز من الزام الدولة انه يجوز له ان يتقاعد قبل بلوغ السن - [01:10:27](#) كان لاعب حرج لكن اذا كان زور واستفاد من هذا التزوير ويأخذ هذا المال لا شك انه فيه لكنه هل وهذا يحكم عليه هل يرد الى الدولة خمس سنوات ام ماذا الظاهر التقاعد له حق وما هو كذا - [01:13:52](#) ليكون اخذ ايكون اسم الزور والله اعلم عليه لكن المال لا يقال انه حرام عليه انه اخذ التقاعد وليس اخذ راتب كامل ويكون راتبه كامل هذا في الدنيا كلها ايه هو هذا فنقول ان شاء الله قد خطأ منه واثم ولكن ما له الذي يتقاضاها بالتقاعد هو حلال له وفيه شبهة - [01:14:17](#) ولكنه ينفق شيء في سبيل الله ويتوب الى الله تبارك وتعالى في المستقبل الانسان يبلغ السن الكبير. وما ذلك لا يترك التحيل على الله وعلى الدولة وكذا. لا يجوز ان شاء الله والمال حلال له فيما يظهر. ليه؟ لانه يأخذ التقاعد وليس الراتب الكامل. لو كان ياخذ الراتب الكامل كان يؤمر ان يرد - [01:14:49](#) التقاعد حكم التبرك بجسم المصحف او اتخاذه ايش؟ تميما ننظر ونرجع هل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يتبركون المصحف جسم المسعف يعني كانه يقول بذات المصحف او اتخاذه اما اتخاذه تميما فهذا مرفوض قطعاً ان شاء الله. لا يجوز - [01:15:11](#) وان كان جاز من المتأخرين بعضهم انه لا يجوز اتخاذه تميما اذا كان يراد الرقية ويرقى نفسا ونفخا للانسان لكنه لا يكتب ولا يتخذ وبعضهم يكتب ولا الانات ثم يعلق هذه كلها معروف. كلها خطأ - [01:15:36](#) لكن التبرك بجسم المصحف ثبت عن ابن عمر رضي الله عنه كان اذا اخذ المصحف يضع على راسي ويقول كلام ربي كلام ربي وهذا انه جائز ان شاء الله ان شاء الله لا يكون فيها او قراءة القرآن على الماء قبل شربه للشفاء وقد - [01:15:57](#) صلى الله عليه وسلم عن النفخ في النبي صلى الله عليه وسلم راق حسن وحسينا وغيره ما وجدنا انه صلى الله عليه وسلم رقى او نفث في الماء للشرب ينبغي الا يفعل هذا. هذا هو الذي دائما نقول - [01:16:15](#) سائل من ليبيا يسأل والده زوجته كبير وقد شاخ جدا وعقله ليس ولم يعتبر ولم يعتمر. اه نعم. وعقله ليس سويا كأنه وهل يجوز ان نعتمر عنه حيث انه لا يدرك ولا يقوى الا - [01:16:33](#) هل السفر الظاهر المجيء ولا يغني ذلك نعم في مثل هذا جاز لانسان يحج ويعتمر عنه وهو حي لانه ما دام وصل الى هذا الحد والدليل عليه سؤال المرأة التي قالت يا رسول الله ان بي - [01:16:53](#) ادركته فريضة الحج هو شيخ كبير لا يثبت ولا رأى الهلال قال حجي انا هو واعتمري السؤال الثاني زوجة الرجل السابق المسؤول عنه فرقت ولا ايش؟ او خرفت ولم تدرك ولم تعد مدركة فماذا نسنا بالنية للصيام؟ ماذا تسنى بالنية للصيام - [01:17:14](#) بالنسبة ماذا تصنع بالنسبة للصيام؟ فهل يكون الكفارة ام ماذا؟ نعم هو مثل هذا وعلى الذين يطوقونه او يطبقونه يشق عليهم فادعوا مسكين لكل يوم. نعم. هذا امر من من تسهيل الله تبارك وتعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:17:39](#) المرأة التي تتناول حبوب منع الحيض في رمضان لاكمال رمضان كاملا حل عليها قضاء ليس عليها قضاء اذا كانت هي اكملت بعدما اه انحبس عنه الحيض لاجل الدواء هذا افتت به عائشة رضي الله عنها - [01:17:59](#)



في صحيح مسلم ايضا انه الدواء يقطع الحيض تحج لكن نقول بعض النساء قد تكون ما تقدر ان آآ ما ما يحصل لها ما يحصل لها آآ استفادة من الدواء. فقد يكون الحيض يطول. فينظر الانسان واذا نجحت فصومها صحيح ان شاء - [01:18:19](#)  
قد يؤجر من اقتصر على شرب اللبن في يوم عرفة اقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. نقول نعم ان شاء الله اذا كان يقتدان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان شاربا ليس معناه انه لم يأكل شيء. شرب بان النبي صلى الله عليه وسلم شرب فهذا يؤجر عليه - [01:18:46](#)

وهذا له ايضا نظائر في فعل الائمة الامام احمد رحمه الله قد اشترى جارية سرية فقال ما لي من باه ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتسر فتصريت. فاذا كان يلبس لباس - [01:19:09](#)

على مقتل لباس النبي صلى الله عليه وسلم آآ عمام او اذا مشى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى عنه يتقلّى يعني هو رأسه يكون قبل قدمه انه منحني شيئا وكأنه ينحدر من الصمب. فاذا مشى وقلد النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله بحب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [01:19:28](#)

احب سنته واتباعه ان شاء الله يكون له الاجر اولئك مبتدعا هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب النمل قال اللهم زدنا نعم الرواية الصحيحة جاءت بارك الله فيك - [01:19:52](#)

من يكون متى يكون فعل النبي صلى الله عليه وسلم واجبا؟ او سنة القرائن هي التي تدل. القرائن هي التي تدل فمثل لنا نشوء. السلام عليكم - [01:20:06](#)